

شرح كتاب البخاري | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء اه في ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. واه كما ذكرت في المرة الماضية اننا ان شاء الله تعالى سنشرح كتاب العلم من صحيح الامام البخاري. وآ -

00:00:00

آ ذكرت انني ساقدم بمقدمتين بين يدي هذا الكتاب. المقدمة الاولى آ تتعلق بترجمة الامام صاحب الكتاب. والمقدمة الثانية تتعلق بالكتاب نفسه. تتعلق بصحيح البخاري فكيف صنفه صاحبه ونذكر ثناء العلماء عليه؟ طبعاً هذا بمناسبة الهجمة الشرسة - 00:00:30 على الصحيحين كلام على البخاري كثر في هذه الايام من الجهلة. اما اهل العلم تعلمون قدر الكتاب ويعلمون قدر صاحبه. ولكن نحن في زمان وصفه رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

اله وسلم وصفا صحيحا كما في الحديث الصحيح. قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون سنون خدا ساعات يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخالق. ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق - 00:01:20 وينطق فيها الرويبضة. قالوا من الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر للعامة الذي يملك ويتكلم نيابة عنك رجل تافه بشهادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:40

فهذه السنون خداعات تسلم آ ذروة الكلام فيها رجال تاتيون وما عسى ان يخرج من الرجل التافه الا شيء خفيف الوزن مثله تماما. فلاجل هذا نحن نفشي فضائل ائمتنا ونحشي آ فضائل آ الفضائل التي كانت مستقرة عند اهل الاسلام قديما - 00:02:00 ثم بسبب عارض الجهل اما ان الناس لا يعلمون عنها شيئا او انه تزعزعت ثقة العامة بهذه الكتب الامام البخاري رحمه الله اسم لامع يسير في الدنيا مسير الشمس. في رابعة النهار - 00:02:30

منذ آ منذ حياة الامام البخاري حتى الان. واسمه لامع حتى ان الكتاب كتابه اخذ شيئا من التعظيم والتوقيت وصار مثلاً يضرب به اه يعني اه للحفاظ وللدقة المتناهية. عندما يقول القائل ما غلطناش في البخاري - 00:02:50 مثلاً لم نخطئ في البخاري حتى حدثني بعض الشيوخ انه صلى مرة صلاة المغرب خلف رجل فقرأ الحكم التكاثر. يردوه الهاكم يقول الحكم. بعد ما خلصوا الصلاة قال له يا ابني الهاكم التكثر وليس - 00:03:20

ايه ده؟ احنا غلطنا في البخاري؟ يعني هذا ده قرآن. طبعاً آ قيمة الكتاب انما اخذ البخاري قيمته لان اهل العلم هم الذين كانوا يتكلمون. وكانت للعامة آ تابعة لاهل العلم - 00:03:40

حتى ان الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتاب قواعد التحديث من علوم الحديث ذكر في هذا الكتاب ان الحملة الفرنسية لما هجمت على مصر. فجماعة اقترحوا لدفع فرانسيس ان هم يقرأوا صحيح البخاري - 00:04:00

في الجامع الازهر بنية دفع الايه؟ بنية دفع العدوان. طبعاً اه له كلام الشيخ جمال الدين القاسمي. له كلام يستحق المراجعة في هذا الموضوع لكن انا اقول لك كيف بلغ بلغت قيمة الكتاب عند العوام؟ لان الكتاب ده فيه احاديث - 00:04:20

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قيمته الحقيقية. والا اذا اطلقنا البخاري ما نقصد شخص البخاري فقط؟ انما نقصد كتاب البخاري فنحن اليوم سنترجم ترجمة موجزة للامام البخاري اه لان الترجمة التفصيلية تحتاج الى اه - 00:04:40

آ وقت مديد. هذا الامام المبارك ولد في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجرياً فقد آ نظره وهو الصبي الصغير. فكانت امه البكاء عليه. فجاءها ابراهيم الخليل عليه السلام في منامها. وقال لها يا هذه - 00:05:00

سيدي كفي عن بكائك فان الله رد على صبيك بصره. فاستيقظت المرأة فاذا ابنها هذا الامام آآ رحمة الله عليه قد ارتد اليه بصره. وهذه حكاية ثابتة ذكرها آآ ابن ابي حاتم الوراق في كتاب شمائل البخاري. وابن ابي حاتم هذا تلميذ البخاري ووراه. هو اللي كان بيكتب له - [00:05:30](#)

البخاري كان يملي عليه وهو يكتب. فهو اوسط الناس به. ومن هذا الكتاب اخذ منجار وغيره. منجار احد ائمة بخارى وله كتاب اسمه تاريخ بخارى ذكر فيه تراجم كل العلماء الذين كانوا يسكنون في هذا البلد ومنهم محمد ابن - [00:06:00](#) اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله. لكن الصق الناس به كما قلنا هو وراقه آآ اللي هو محمد ابن ابي حاتم رحمة الله عليه. آآ يذكر محمد بن ابي حاتم الوراق في هذا الكتاب. آآ انه سأل البخاري - [00:06:20](#)

فقال له كيف كان بدء امرك؟ فقال الهمت الحفظ وانا في الكتاب فقلت له كم كان سنك؟ قال عشر سنين. او اقل. ثم ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره. داخلي هذا كان من اكابر علماء - [00:06:40](#) انذاك قال فدخل على فدخلت على الداخلي يوما وهو يقرأ الناس فذكر سندا فقال سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. ده الكلام ده كان هو ابن حداثر سنة - [00:07:10](#) ويعرف ان هذا الراوي لقي هذا وهذا لقي ذاك وهذا لم يسمع من ذاك. قال ان ان الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. قال فانتهرني. فقلت له ارجع بلا اصل - [00:07:40](#)

الاصل اللي هو الكتاب. كان العلماء يدونون العلم في الكتب ولكن اذا ارادوا بالتحديث فكان يحفظون الكتاب عن ظهر قلب. يطلع على الناس بلا كتاب. فقد يقع لواحد منهم الغلطة بعد الغلطة لا سيما - [00:08:00](#) متكاثرة والاسماء متشابهة. يعني تخيل مثلا لو انك انت تهتفظ الف حديث الاحاديث دي كلها هنسهل عليك ونخليها كلها عن ابي هريرة. رضي الله عنه. ابو هريرة يروي عنه كثيرون مثلا يروي عنه مثل سعيد ابن مسيب فانت هتقول مثلا حدثني سفيان عن الزهري عن عمر - [00:08:20](#)

عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة. خلاص؟ وتروي عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وتروي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وخد عشرين ثلاثين سنة وكل سنة بتروي بك مسلا تلتمية - [00:08:50](#) حديس. والكلام ده كله مختزن في ذاكرتي. اليس من الجائز ان يدخل لك اسناد في اسناد عايز تقول او الزيادة عن الاعرج عن ابي هريرة فقلت ابو الزناد عن عروة عن عائشة مسلا ولا عمرو عن عروة عن آآ ابي هريرة - [00:09:10](#) ممكن يدخل لك اسناد في اسناده. فكيف اذا كانت الاسانيد بالالوف المعلقة؟ البخاري كان حظ يحفظ تلتमित الف حديس يمر فيها كما يمر احدنا في قصار السور. الامام احمد ابن حنبل كان يحفظ الف الف حديث - [00:09:30](#) مليون حديد سند ومد ما يدخلوش سند في اسناده ولا مد في مد ولا الكلام ده بالضبط. ثم موهوبة. فجاء ان الواحد يخطى ابو الزبير سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. ده له آآ يعني متون متعددة متكاثرة - [00:09:50](#)

وممكن يدخل له اسناد في اسناد. البخاري ابن حداثر سنة بيرد على الداخلي نجم بخارى انذاك. قال فانتهران فقلت له ارجع الى الاصل. لم يتكبر هذا الداخلي واقول له انت عيل صغير ما فيش حاجة. انما رجع الى الاصل - [00:10:10](#) فقال كيف قلت يا غلام؟ قال انما هو الزبير بن عدي عن ابراهيم. قال صدقت انت عارف هو لو كابر لو ان الداخلي كابر لسقط حديثه. ليه؟ لان فيه ناس كتبوا عنه الاصل قبل كده - [00:10:30](#)

املاه على الوجه الصحيح قبل ذلك. مش هو ده المجلس الوحيد اللي الداخلي قال فيه سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. فاوّل من اهل العلم يرجعون الى كتبهم اللي خدها اللي خدوها منه ايام ما كان بيملّي صح. سيجدون الامر كما قال البخاري يسقط الداخلي - [00:10:50](#)

يبقى رجل ايه اذا رجع لا يرجع مهما كان قدره يا مع علماء فضلاء وصفوا الاختلاط واحد اسمه علي بن عاصم لما تقرأ ترجمته مثلا من التقريب التهديد لابن حجر وهو بيلخص الابه - [00:11:10](#)

في ايه يا ملخص حاله يعني؟ قال كان يخطئ ويصر. اهي دي ربنا. يخطئ ويصره. واذا رجع لا يرجع يسقط حديثه. فالامام البخاري
بحداش سنة بيرد على الداخلي بدأ يظهر نجم البخاري وبدأ يجالس العلماء - [00:11:30](#)

في بعض علماء بخارة زي محمد ابن سلامة البيكاندي وعبدالله بن محمد المسندي وهؤلاء العلماء. وبدأ يظهر نجم البخاري رحمه الله.
رزقه الله عز وجل حافظة حسد عليها حتى قيل كان يتناول يتناول دواء للحرص - [00:11:50](#)

فمحمد ابن ابي حاتم الوراق تلميذه ووراه قال قال له الناس بتقول انت بتتعاطى دواء للحفظ المنشطات اللي مع الفارق يعني اللي
الجماعة بتوع الكورة بيتنشطوها لما يروحوا بقى الاولمبياد والكلام ده يقول لك خد دواء منشط. فبيتطلب من الدورة على طول -
[00:12:10](#)

خلاص ليه؟ لان الدواء المنشط ده بيدي له طاقة اكثر من ايه؟ من طاقته الحديدية. فقال لك ده بيتعاطى دواعي الحفظ النهائي مش
ممکن يكون ده انسان عادي الو بيني وبينه كده. ان هم يقولون انك تتعاطى دواء لك. فقال ما اعلم شيئا من ذلك. الا مداومة النظر -
[00:12:30](#)

الا نهمة الرجل ومداومة النظر. النهمة دي الباعث عليها الحر تكون محب للعلم. وفي نفس الوقت مداوم للنظر دؤوب. لا تضع شيئا من
عمرک ولا من وقتك. قل حب بيخفف كل حاجة. فالذي يعبد الله بالحب لا يشعر باي مشقة للعباد ابدًا. حتى لو خرجت روحه حتى لو -
[00:12:50](#)

بس يسبت الحب الحب مركب لا يضل راکبه. ثم مداومة النظر وعدم تضییع الوقت واحنا هنتكلم عن هذا المعنى كلاما كثيرا لما ندخل
بقی في كتاب العلم. بلغ من آآ حفظ البخاري - [00:13:20](#)

اللهم عقدوا له مجلسا في بغداد. وهذا المجلس من اعجب ما وقفت عليه في بابه. ما رأيت مثله قط اهل البخاري لما حب يدخل
بغداد وبغداد دي كانت بقى يعني بلد الخليفة. كانت العاصي كانت العاصمة - [00:13:40](#)

وطبعا معروف ان العاصمة لها من البهجة ولها من الثقل ما ليس لاي مركز من المراكز الاخرى. فكل العلماء او جل العلماء يسكنونها
وطبعا طلبة العلم كانوا يؤمونها لاجل هؤلاء العلماء. كان فيها بقى احمد ابن حنبل وكان فيها معين وعلي ابن مديني. الجماعة -
[00:14:00](#)

السودة الكبار دول فالبخاري قصد رغدا لما علم البغداديون ان البخاري قادم كانوا على عادتهم انذاك في انتقاص الافاضل حبوا يعملوا
ايه للبخاري اختبار عشان يبين للناس ان البخاري ده لا يفهم شيء. فعملوا - [00:14:20](#)

الى حين عملوا الى شيء وهو. انهم استحضروا ميت حديس. حدسنا فلان عن فلان عن فلان لان الاسانيد كانت خاشعة ما كانش حد
بيتكلم زينا كده. كل واحد اتكلم كان يقول ايه؟ حديس. حتى واحد لو عايز يقول لو عايز يقول نكتة يقول حدثني فلان عن فلان -
[00:14:40](#)

كاتب الاسانيد يعني ايه كانت رائدة انذاك. فميت حديث متفرقان واسانيدها مختلفة. لخبطوا الاسانيد في المتون. ركبوا الاسانيد على
المتون الاخرى. يعني ابو الزناد عن اعرج عن ابي هريرة ومسلًا اه الزهرية عن اه انس. ما لك عن الزهرية عن انس. ياخده ملك -
[00:15:00](#)

يحطوه على الايه؟ المتن الاولاني. وياخدوا الاسناد الاولاني يحطوه على المتن الثاني. فلخبطوا الاسانيد كلها في المتوه ودوا لعشر
رجالة كل واحد عشر احاديث. اما البخاري يأذن بالاسئلة قوم الق عليه الاحاديث دي شف هيقول فيها ايه - [00:15:30](#)

ابو الاولاني قال له ما تقول في الحديث الذي رواه فلان عن فلان عن فلان ويذكره. والبخاري يقول لا اعرف طيب الثاني لا اعرفه.
العشرة البخاري يقول في كل حديث لا اعرفه لا اعرفه. اعرف - [00:15:50](#)

انت انا يجوا العشرة اللي معك الا اعرفه. ادي التالت الى تمام العشرة. مية حديس البخاري يقول يقول في كل حديث لا اعرفه. يبقى
الجماعة اللي قاعدين كلهم هيقولوا ايه؟ هو ده البخاري. مش عارف ولا حاجة؟ كل - [00:16:10](#)

هذا لا اعرفه. اما الفضلاء فقالوا فطن الرجل. الناس بقى اللي هم عارفين القصة وعارفين بقى قال لك خد بالك ليه بقى الحكاية دي؟

مثلا حديث ليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. انتم طبعا كلكم يمكن سمعته. حديث ام زرع. تمام؟ في الحديث ده فيه لفتات معينة انا - [00:16:30](#)

ما قلهاش غيري. فلو افترضنا الجدل ده ان فيه واحد جه قال لك ده الشيخ الفلاني قال كذا الشيخ محمد حسان شيخ محمد يعقوب الشيخ مصطفى العدوي الشيخ وحيد. اي حد من المشايخ الفضلاء دول. قال كذا. انت هتقول له ايه؟ هتقول له غلط - [00:17:00](#)

ده صاحي. كله غلط. ليه؟ لان انا اللي قايله. طب ايه يا اخي ما احنا كلنا اخوات. ما يمنعش انا لو قلت كلمة حلوة انك انت تنسبها لفلان او علان. ايه المشكلة؟ بعض الناس قد لا يرى فيها مشكلة. لكن هي مشكلة - [00:17:20](#)

كتاب فتح الباري. شرح صحيح البخاري. مين اللي مهدفه؟ حافظ المحل العسقلاني. طب ايه رأيكم لو قلت قال ابن تيمية فيفتح الباب صحيح البخاري. ينفع؟ ما ينفعش. حتى وان كان الكلام - [00:17:40](#)

وان كان الكلام صحيحا. هو ده بقى مرد الكلام اللي اقصده. حديث يرويه ابو هريرة يرويه الا ابو هريرة. لو قلت قال عمر بن الخطاب يقول لك غلط. مسألة ضبط الاقوال - [00:18:00](#)

نسبتها الى قائلها اتفق الناس جميعا على عدم الاخلال بها. حتى وان كان الكلام صحيح. فنبداً حديث لابي هريرة يروى بسند الى ابي هريرة تاخذ السند ده وتركبه على حديث لعائشة ما ينفعش هو ده اللي هم عملوه - [00:18:20](#)

في البخاري. في حد كده والبخاري يقول لا اعرف لا اعرف مشي. لكن البخاري فاجأهم بمفاجأة ما توقعها احد فيما اظن. وهذه المفاجأة انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوه ثم رد الاسانيد الى متونها. ازاى؟ يقول لي الاولاني الاسناد الاولاني بتاعه - [00:18:40](#)

حرص على المتن العاشر عند الرجل العاشر. واسنادك الثاني آآ على الحديث السادس عند الرجل الثالث. حافظ ابن حجر يقول ليس بعجب ان يعرف البخاري الصلاة فهذا يعرفه كثيرون. ولكن العجب ان يحفظ الخطأ على ترتيب ما القوه من اول مرة - [00:19:10](#)

مش بقى قاعد يكرر بقى ويقعد يحفز يحفز ويكني الورقة ويقعد يحفز وبعدين كده لأ هي مرة واحدة مسلا. قال العشرة قعد قال العشرة قاعد كل ده ينقش في صدره. قال فما قام من مجلسه حتى ادعن له بالفضل - [00:19:40](#)

وظل ثمانية عشر يوما يختلف الى احد الشيوخ ولا يكتب. طبعا كلهم يكتبوا وهو قاعد بس كده فين بقى زمايله قالوا له يعني انت قاعد بتضيع ايامك وقاعد لا بتكتب ولا وهو ساجد. سابهم - [00:20:00](#)

تمتأثر يوم. سم قال لهم قد اكثرت علي. الشيخ ده قال كم حديث الخمستأثر الف حديث. كرهني. شف بقى حتى قالوا كنا حكموا كتبنا من حفظه. يعني هو اللي كاتب ويجي يستوفخ منه يقول له اللي انا كتبتة ده صح - [00:20:20](#)

في البخاري صححه من حفظه. قال حتى صرنا نحكم كتبنا من حفظه. قال له اتظنون اني اختلف بلا شيوخى واضيع ايامي قالوا فعلمنا انه لا يتقدمه احد ده جزء من حفظ الامام البخاري. الصحيح بتاعه صنفه من ستمائة الف - [00:20:50](#)

سمعها نقلها نخلة واختار اجودها واودعها صحيحه. الجماعة اللي بتكلموا صحيح البخاري بيقول لك البخاري بيعيش موضوع. هذا الفصل اللي بيتكلم عن البخاري الذي لا يعرف قبيلنا من زبيب. لو كان البخاري - [00:21:20](#)

موجود ما كان يستأهل ان يحمل نعن البخاري. ونحن لا نتعصب للرجال تعصبا اعمى والامة لا تجتمع على ضلالة. وقد اجمعت على الثناء على البخاري. وانه في الذروة حفظا وفهما - [00:21:40](#)

علما وعلما. وهتعرفوا بقى لما نتكلم في كتاب العلم كيف بوم كتاب العلم. والعلاقة ما بين والترجمة كما قال الحاكم النيسابوري تراجم البخاري حيرت العقول. بسبب ان هو الامام البخاري رجل ايه؟ آآ يعني يتكلم بالشفرة. يتكلم بالشفرة. عايز تفهم البخاري لازم تبقى زكي. انما الواحد يدخل له - [00:22:00](#)

احمد راس كده عمره ما فهم حاجة في البخاري. عشان كده علم البخاري في تبوهباته. وده ان شاء الله يعني مد الله عز وجل في عمره استمر يعمل درس وكده نبين شيئا آآ من هذا الامام البخاري رحمه الله كان - [00:22:30](#)

ايتدين بعلمه. ودي المسألة اللي انا عايز انبه اخوانا عليها. ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم وخشية كما قال مجاهد الجبر وجماعة من التابعين ومن جاء بعدهم. كان يكررون هذه الكلمة. ليس العلم بكثرة - [00:22:50](#)

سائل انما العلم الخشية. العلم هو الذي يدلك على الله عز وجل. من اقبح الناس رجل محدث لا بينوا بما يحمله. او رجل فقيه لا يتقرب الى الله عز وجل بما يدل الناس به - [00:23:10](#)

فمن اقبح ما يكون. رجل معه مصباح ومع ذلك اعشى البصر لا يستفيد به. عشان كده احنا بنقول لاخواننا علم الحديث مش كتب المصطلح وتحفظها. وتعرف ان ده صحيح وده ضعيف وده مجروح وده معدل والكلام. لا مش ده علم الحديث - [00:23:30](#)

علم الحديث هذا كله غايته تصحيح نسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. ادي علم الحديث كله اللي يعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام. طيب بعد ما عرفت انه قال هذا الكلام ايه الموضوع؟ انك انت تشتغل. انك انت - [00:23:50](#)

نفذ هذا الكلام. عشان كده وقعت الجراح كان يقول يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديد. اعملوا عن كل مائتي حديث كيسة بخمسة. ربع باشا. صنع الزكاة ربع رشا. حافظ متين حديس. يبقى اعمل في خمسة. ده كلام واقعي يعني - [00:24:10](#)

تعمل بخمسة. يبقى المقصود الاعظم من علم الحديث هو تصحيح نسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتسنى لك العمل. الامام البخاري كان يتدين بالمسألة دي. كان رجلا مصليا - [00:24:30](#)

له ورد من الليل. لا يدعه لا يتركه. حتى ولو بقدر فراق ناقة واحد يقول لك انا تعبان والشغل كتير والكلام دوت ما اقدرش اقوم الليل. انا باقول لك قم الليل ولو بركتين فقط - [00:24:50](#)

انت اتعودت انك تصلي من الليل احداش ركعة. تصلي كل ركعة برقع ربعين لما تكون مستريح طب انا تعبان. اعمل ايه؟ اقول لك صلح حداش ركعة كل ركعة باية بس خليه حداش راجل. اللي انت كنت بتقرأه في ركعة واحدة هات في الحداش ركعة. لكن لا تدع قيام الليل - [00:25:10](#)

اذا تعودت عليها مش قادر يبقى ركعتين على الاقل. ولو بقدر حلب ناقة. الامام البخاري كان كثير حتى انهم ذكروا ان آ زنبورا لدغه في سبعة عشر موضعا ماشي واحنا مسلا لما كنا يعني في الصيف واحنا على النيل طبعا قاعدين اهوت والناموس والكلام ده بيبقى الواحد بيبص - [00:25:40](#)

ها وهي جاية. ويبقى يعني مشفق على نفسه بقى تقريص وبتاع والكلام ده. ومشغول ومش عارف يصلي. ده بقى مش ناموسة بقى هذا دبور زمبرو يعني. دبور بقى من اللي هو وقاعد ينقره وينقره يقول له سبعتاش في سبعتاش دور. بعد ما خلص - [00:26:10](#)

قال انظروا ماذا دهاني فاذا ايه؟ سبعة عشر لدنا. لم يتحرك الامام البخاري فيه. طبعا ده ليه؟ ده لانه مقبل جعل صلاته. انت عارف القلب اذا اقبل على شيء نزع القوة والحياة من الاعضاء - [00:26:30](#)

سنقبل على آ شيء يسير التفكير فيه ممكن يبجي ابنك يكلمك. ما تسمعوش. يبجي واحد ما تسمعوش ولا تشوفوا كمان. وتستغرب جاي امتي؟ ليه؟ لانك مستغرق بالكلية. دي قلب بقى ايه؟ بيخدم قوة - [00:26:50](#)

الجوارح والكلام ده. الامام البخاري مقبل على ربه. لدغه زنبور ما حسش به. زي عمر ابن الزبير. عمر ابن الزبير ثبت الاكلة في رجلي قالوا له اشرب خمر لان لازم نقطعها بالمنشار. حفاظا على بقية البلد. طب ما فيش بنت؟ قال له اشرب خمرة. قال - [00:27:10](#)

كما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله. ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. حديس صحيح فقال طيب ادخل في الصلاة وطاعون. فدخل عمرة ابن الزبير في الصلاة فقطعوها فما ان. ما ان اين - [00:27:30](#)

وهم بيقطعوا رجله بالمنشار. وهذه حكاية اسنادها كالشمس. لولا ان اسناد كالشمس ما اكاد اصدقه لانها تخرج عن حيز عادي وحيز معقول. هم بياخدوا من بعض سلفهم في المسألة دي مين - [00:27:50](#)

صحابي جليل حاولت ان اقف على اسمه ما استطعت. في كتب المبهات والكلام ده ما جابوش اسمي. وقصته في مسند الامام احمد بسنده جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار مع الصحابة على اه ابيات - [00:28:10](#)

للمشركين. فاصابوا امرأة رجل من المشركين. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رجعوا وهما ماشيين بالليل عرسوا عرسوا وضربوا الخيام بتاعتهم وناموا على بال ما الصبح يطلع وبعدين يواصلوا المسيح - [00:28:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من يحرسنا؟ حنان عايزين حد يحرسه؟ فقام رجل من المهاجرين وقام اخر من الانصار قالوا احنا

نحرسكم. فطبعاً هم هيناموا ودول هيقفوا. فواحد قال له ايه؟ تكفيني اول الليل او اخر الليل - [00:28:50](#)
قال له خلاص اكفيك اول الليل. قام هو ايه يصلي والثاني نام. الرجل المشرك لما ذهب الى بيته اين المرأة؟ قالوا له ده المسلمين جم
وخدوه. فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما. فضل مات - [00:29:10](#)

ماشي ماشي ماشي لحد ما وصل للصحابة وهما معرصين في الخيال لقي ده واقف فعرف ان هو ده الايه الطليعة دل ده الجاسوس
بقى او هو المواطن. فارس سد له سهمه. فوقع السهم في رجليه - [00:29:30](#)
ولقاه ما اتحركش. قرب منه ما اتحركش. لقاه بيصلي. قام شادد السهم من رجله خلاص لم يتحرك. زل بقى يشد السهم ويضرب فيه
حتى ما جدمه الرواية بتقول كده. ما جاتما؟ ما جا تماماً يعني بحر بقى من الدم نازل منه. المشرك حس انه خلاص يعني هيتبع -

[00:29:50](#)

فالصحابي خلص صلاة وايقظ صاحبه. فلما شافه فزع ايه اللي حصل؟ قال له حصل كذا كذا كذا. قال له طيب ما ما نهتنيش ليه؟ قال
كنت في سورة فاحببت ان اتمها. كان بيقراً مسلاً في سورة البقرة ولا حاجة وكان في نص السورة لما - [00:30:20](#)
استثقل ان يقطع قراءته. شف بعدين قال له ايه؟ قال والله لولا اني على ثغر من ثغور المسلمين ما سلمت ولو خرجت روحي. اللي
خلاه يسلم انه خد المشرف ده يكون المشركين جايين وراه. ويداهمون المسلمين وهم نوة. فده اللي خاف منه لان هو واقف على صبر
مش واقف يصبر. مهمته الاصلية - [00:30:40](#)

ان يحرس هؤلاء النيابة. لولا هذا ما خرج من الصلاة ولو خرجت روحه. يبقى شف فعل الصحابي ده بينتقل بقى للتاني والتابعين
لتابعيهم. طبيعة الانسان المتدين عندما يتبين بالعلم. انت بتقرأ الاحاديث وتقرأ الحكايات والكلام ده - [00:31:10](#)
على طول بتنقل وتكسب من اخلاق هؤلاء وتطبيقاتهم للنصوص ونحاول اننا نعمل زيهم. كان الائمة كلهم كانوا يتدينون بهذا العلم.
منهم الامام رحمة الله تعالى عليه. الامام الرباني لابد ان - [00:31:30](#)

تعرض لمحن بل لا اخص الرباني كل انسان منا له محنة ولا يمر ابدًا وهو يعبر هذه الدنيا الا وهو ممتحن مبتلى. لكن يتفاوت استوت
الناس في البلاء على قدر شرفهم. فيه انسان بيتلى بامرأة ناشز. ورجل - [00:31:50](#)

بيتلى بولد فاشل. او جار مزعج. او عمل شاق. او قاطع طريق كل انسان له آآ له آآ بلاء شك. لكن يتفاوتون في البلاء على قدر شرفهم
واعظم البلاء واشرفه ان بيتلى المرء في الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس - [00:32:20](#)

ثناء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل بيتلى المرء على قدر دينه المرء على قدر دينه. الامام البخاري رحمه الله كانت له محنة
عظيمة. لانها كانت تتعلق واهل العلم يقولون لان بيتلى المرء في عرضه اهون من ان - [00:32:50](#)

بيتلى في معتقده. ان العقيدة هذه اثن شيء في الدنيا. العقيدة. التي من اجلها نحيا ومن اجلها نقاتل ونستعذب الموت في سبيلنا. ايه
قصة بقى الامام البخاري رحمه الله في - [00:33:20](#)

ادي البلاء بتاعه. فيه فرقة اسمها الجهمية عايز يا اخوانا يركزوا معي شوية. وانا ساحاول تبسيط المسألة دي. فرقة اسمها الجهمية.
نسبة الى وهو الجهل ابن صفوان. الجهم ابن صفوان. يقول لك الجهمية - [00:33:40](#)

ايه بقى ملخص اعتقاد الجهمية دول؟ انهم يعطلون صفات الله عز وجل. لا يثبتونها. ازاى؟ يقول لك وهو السميع يقول لك سميع بلا
سمع. بصير بلا بصر ازاى؟ قال لك ما هو اصله لو بسيط هيبقى نوعين والعين دي جارحة - [00:34:10](#)

وتجسيد والله عز وجل ليس بجسم. يبقى طب السميع الصفة الثابتة ان البصير صفة طب سابتنا ليه؟ يقول لك بصير بلا بصر. سميع
بلا سمع. يده هي القدرة والنعمة لكن ليس له يد. فبدأوا يعطلوا الصفات. حتى كان العبد اكمل من الله - [00:34:50](#)

عنده يعني لما يكون ربنا سبحانه وتعالى مصير بلا بصر وانا بصير ببصر يبقى العبد اكمل. حتى انهم سيروا الله عدم. كما يقول اهل
السنة. جعلوا الله ما لوش صفة. من ضمن الصفات اللي الجيمية اتكلموا فيها بها صفة الكلام. والمعتزلة والشاعرة والجماعة دول برضو

ايه ده - [00:35:20](#)

دخلوا في الحدوتة دي. قال لك الله ليس بمتكلم. ازاى؟ طيب ما تقولون في قوله وكلم الله موسى تكليماً. قال لك لا ده خلق كلاما في

الشجرة الشجرة هي اللي قالت لموسى انني انا الله. لان الكلام عندهم قال لك عايز - 00:35:50

الكلام عايز لسان وعايز سقف حنك وعايز شافتيه وعايز اسنان عشان تطمع الكلام ويحتاج الى حرف وصوت اي كلام لابد ان يكون من حرف وصوت. طيب. انا هقول لكم دلوقتي - 00:36:20

ده يطلع ايه؟ ما تقول الجو تبقى الليل ليه؟ انا قلت حاجة صور. طب سمعت صوت؟ اه. فيه حرف؟ جميل. يبقى ده كلام خلاص امتي يبقى اسمه كلام؟ يوم ما يكون فيه حرف وخوض. خلاص؟ الف - 00:36:40

ولا مش كلام؟ كلام الف ده عبارة عن حروف مش كده؟ يبقى ده اسمه الكلام. طيب انا دلوقتي ها؟ انا دلوقتي وانت متضايق رايح للخياط عطل لك الجلابية كل شوية بكرة بعده بكرة بعده بكرة بعده فانت رايح قلت المرة دي بقى - 00:37:10

انا اروح اهزقه النهاردة. طول ما انت طالع من بيتك لحد ما تبص تحل انت بتتكلم. مش في كلام جواك؟ هعمل به واقول له ولو قال لك قل له ولو قال لي مش عارف ايه الكلام. الكلام ده ايه؟ جواك. ده اسمه كلام؟ ها؟ ممكن نسميه كلام يعني - 00:37:40

اللي هو اسمه الكلام النفسي. اللي الاشاعة بيقلوه. كلام النفسي اي ما يترتب من الافكار داخلك يقول لك الكلام بتاع ربنا اسمه الكلام النفسي اي ان الله تكلم به في نفسه - 00:38:00

ولكن لم يجهر به ولم يسمعه احد. فلما طلع بقى الجماعة دول اتكلموا عن صفة اتكلموا ان الله لا يتكلم. الجهمية فين العلماء كفروه؟ لان كان من طلوعوا حاجة اسمها القرآن - 00:38:20

مخلوق. يعني ايه مخلوق؟ قال لك ربنا سبحانه وتعالى تكلم به في خلق لما وجد له مقتضى. واحنا نعرف بدل اهل السنة والجماعة ان صفات الله عز وجل تابعة للذات قديمة وازلية معدات ها كان متكلم قبل ان - 00:38:40

انزل الكتب وقبل ان يكلم عباده وكان خالفا قبل ان يخلق. مش صار خالفا بعدما خلق لأفصافه تسبق الحوادث. صفات الله عز وجل تابعة للذات. قديمة وازلية. اשמعنى ان القرآن - 00:39:10

نزل في ايام النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن ثم القرآن. ولم يكن لله كلام. لا كان متكلم لمن قبل ان يخاطب موسى. الجماعة الزهمية دول قالوا بقى القرآن مخلوق. القائمة كلهم واخوا لهم - 00:39:30

بقوا كفروه. هو طبعا لعل كثير منكم قرأ بقى محنة الامام احمد ابن حنبل. ومسألة جد الامام احمد ومسألة خلق القرآن فالعلماء كلهم قالوا من قال القرآن مخلوق فهو كافر. تمام - 00:39:50

طلعت بدعة جديدة. دي اللي امتحن بها الامام البخاري بقى. الكل متفق ان اللي يقول القرآن مخلوق يبقى كم؟ فطلوعوا بدعة اسمها ايه؟ اسمها لفظ بالقرآن مخلوق يعني ايه؟ انا ساكت اهو. ما بتكلمش. وبعدين اتكلمت - 00:40:10

حركة لساني دلوقتي اهو. مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوقة. لسه دلوقتي اهو بيتحرك. طب انا لما اقول لفظي بالقرآن مخلوق. يعني لما اجي اقرا قرآن كده قل هو الله احد قراءتي الان مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوق؟ مش كده؟ طيب لفظي بالقرآن - 00:40:40

شف معناها بقى ايه؟ هل اللفظ ولا الملفوز؟ تحتل الاتنين تحتل ان يكون الموفود وتحتل ان يكون. تمام يبقى الجهمية لعبوا لعبة. قال لك هنقول له القرآن مخلوق هيقول لك انت كافر طب ما نلف له. نلعب بالعبارات - 00:41:10

ويبقى كده وصلنا للهدف بتاعنا بس بخيلة تانية. القرآن مخلوق كافر. ما فيش قول لفظي بالقرآن مخلوق قال لك يحتمل ان يكون اللفظ ويحتمل ان يكون الملفوز. ما تقدرش ها؟ ام الامام احمد ابن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:41:40

ومن قال لفظي بالقرآن مقلوب فهو مبتدع. الامام البخاري مرة في مجلس في مجالسه اه بيحدث قام واحد قام قال له ايه؟ قال له ما تقول؟ لفظي بالقرآن مخلوق ما رضاش يجاوب. لانه عارف. والمحنة كانت منتشرة وكانت مشكلة والبخاري لا يقول باللفظ -

00:42:10

قال له لفظ من قرآن مخلوق ما ردش عليه. ثلاث مرات يكلمه والبخاري ما يردش حاجة. لما اكثر على البخاري وطول الكلام معه. قال له الاتي. قال القرآن كلام والله غير مخلوق. وافعالنا مخلوقة. كلام مستقيم. لكن - 00:42:40

اشكال عليه ابداء. افعالنا مخلوقة. انا دلوقتي قبل ما اجي الدرس ده. كنت موجود ما كنتش موجود. وبعدين جيت قعدتي على

الكرسي دي بين ايديكم دي مخلوقة ولا لا؟ لانها حادثة - [00:43:10](#)

لم تكن فكانت. تمام؟ البخاري قال له اما القرآن فهذا كلام الله غير مخلوق. انما افعالنا فحركة ام سلسلتنا وصرير اقلامنا مخلوق. طبعاً الجماعة اللي قرب البخاري سمعوا كلام البخاري. اتاني صاحبنا بقى راجل عايز يعمل فتنة وعايز ايه يوقع البخاري في محنة. طلع قال البخاري قال - [00:43:30](#)

بالقرآن مخلوق. طبعاً شيخ نيسابور انذاك محمد ابن يحيى الذهلي. شيخ البخاري ومن اقرانه ايضاً وتلميذ احمد ابن حنبل. راحوا قالوا له ده البخاري بيقول كذا كذا فاتي ان اقول لكم عشان تقارنوا الصورة وتشوفوا الدنيا ماشية ازاى. البخاري لما اراد ان ينزل نيسابور - [00:44:00](#)

اللي شيخنا الكبير محمد ابن يحيى الذهلي. الذهلي قال ان العبد الصالح محمد ابن اسماعيل سيأتينا فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. ده اللي بيقول كان الكلام ده مين؟ اكبر راس في - [00:44:30](#)

وقال ايه؟ العبد الصالح محمد ابن اسماعيل البخاري والكلام ده. لما راحوا استقبلوا البخاري وانا استقبال الزعماء الكبار ستة كيلو مليونين ناس كلهم نفسهم يشوفوا البخاري بعينهم. وبل بلغ من ابتهاجهم انهم نسوا - [00:44:50](#) والدنانير على رؤوس الناس. يعني شف الراجل الفلوس ذكروها على ايه؟ ذكروها على رؤوس الناس اجتهدا هنشوف ان الصورة دي وشوف الصورة بتاعة الرجل الخليجي اللي سنة ستة وسبعين نزلت بريطانيا. وهو في لندن وهم في الاشارة قام نازل من -

[00:45:10](#)

ومعه كام رزمة جنيه استرليني انا هادفها كده في الهوا. طبعاً الانجليزي انت عارف لما يروح عند الراجل بتاع الخضر يشتري طمطماية ويشترى محسن يا زرايب. ها ما الانجليز كده. يعني ما يروحش يشتري كده بالقفص والحدوة بتاعتنا دي. لأ. يعني اشتري رقع وسمن والكلام ده - [00:45:30](#)

طبعاً الانجليز لما يشوف الاسترليني عمال يتنطط في الشوارع فكله طبعاً فتح ابواب العربيات وقعدوا يايه يأخذوا ما درس. فقام سأل كل عبيط اللي هو عمل العمليات العربي ده. انت ليه عملت كده؟ قال اه واردت ان اراه ازالة يحنون الرؤوس - [00:45:50](#) ها اهو ده برضو نزل الدنانير هو كمان. لكن شف ده نفر الدنانير عروس الناس عشان ده البخاري قادم للامام الكبير قال العبد الصالح محمد ابن اسماعيل قادم فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. فثروا الدنانير ونثروا الحلوى واستقبل البخاري - [00:46:10](#) استقبال الفاتحين وهو داخل ليسور انما كان الدفاع عن العقيدة اللي حيلام عليه الزهري فقط انه لم يستثبت من بخاري. ده اللي ينام عليه. انما غير كده نستبعده الحقيقة النظر الى مكانة الامام محمد يحيى. المهم البخاري لما آآ ظهرت المقالة دي ونسبت اليه -

[00:46:30](#)

قال الزهري من جالس محمد ابن اسماعيل فهو مثله. لا تذهبوا اليه فتصور بقى البخاري كان يحضر مجلسه مائة الف. مجلس البخاري وكان يملي وليس في وجهه شعرة على عدة الوف. شف بقى كلام العلماء - [00:47:10](#)

ازاي كان بيمشي على الناس؟ والناس بخير ما كانوا في ايدي علمائهم. الزهر لما قال ما حدش يقعد للبخاري تركوه جميعاً الا اثنين. شف الميت الف دول انفضوا من حوالين البخاري. ما فاضلش حوالين البخاري غير الاثنين فقط. الامام مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح. وآآ - [00:47:40](#)

رفيقه احمد بن سلمة النيسابون. دول بس اللي فضلوا مع البخاري. ما رضوش يسيبوه. فشوف الدنيا لسه من كام يوم الناس بيستقبلوا البخاري على ستة كيلو. وتنتشر الدنانير والحلوى وينزل في دار البخاريين - [00:48:10](#)

ما عداش شهر ولا بتاع لم يبقى حول البخاري غير اثنين. فليل للبخاري في ذلك. قالوا له اين هذا ما انت فيه من يوم استقبلك الناس؟ قال لا يضرنى ان سلم لي دين - [00:48:30](#)

بسألك بالكثرة والقلة دي مسألة لا تعنيك. طالما سلم ديني فلا يعنيني اقبال ما اقبال الناس ولا اتباعهم بدأت الوحشة تستحكم بين الامام البخاري وبين محامي الجاهل دولي. حتى اضطر البخاري ان - [00:48:50](#)

يا هرب من نيسبو ليلا خوفا على نفسي. انطلق الامام البخاري وذهب الى بخارى او الى قرية بجانب بخارى كان لها امير اسمه احمد ابن خالد. ف قيل ان الزهري ارسل الى احد - 00:49:10

احمد ابن خالد ان البخاري جاي خلي بالك منه. تقول ان الروايات ان احمد ابن خالد طلب من البخاري ان يقرأ صحيحه وكتبه على اولاده خصوصا. اهل سب ايه انت عارف التهم المعلبة؟ ها؟ يعني انت بس تدور عليك الصبح؟ في شوية تهم معلبة الدنيا بحالها بتتهم ايه - 00:49:30

خلاص؟ ومنها مسلا آآ ارباب والكباب وتنزيم القاعدة والكلام ده. تهم جاهزة وتكفير الناس وآآ لاستخدام السلاح واستحلال دماء الناس واموال الناس والكلام ده. خلاص البخاري برضو ايه كان في حاجة مستنية البخاري ايه قال له انك بتقرأ العلم على اولادي تعمل مجلس كده في القصر الاولادي لوحده - 00:50:00

عشان ما يقعدوش في وسط الناس. فقال البخاري انا لا احمل العلم الى ابواب السلاطين. ولا اقرأه على احد. فمن اراد فليأتني في حلقتة. دي كانت ايه؟ عملت استيحاءش ما بين احمد ابن خالد - 00:50:30

وما بين الامام البخاري. حتى ضاقت على البخاري الحلقة. فسمعه احد الذين كانوا ايام النحر. فسمعه يدعو ويقول اللهم انه ضاقت علي الارض بما رحبت ساقطني اليك. فقال فمات بعد ثلاثة ايام. فواحد - 00:50:50

الطيب البخاري ازاى يدعو على نفسه بالموت وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقد روى البخاري هذا في صحيحه.

فكيف على نفسه بالموت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى لا يتمنين حديث انس احدكم الموت - 00:51:20

اصابه. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني فني ما كانت الوفاة خيرا لي. فالجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول ان النهي عن تمني الموت انما اذا اصيب المرء في دنياه. اصيب في ولده - 00:51:40

في ما له اصيب في بدنه. فلا تدعو على نفسك بالموت بذلك. اما فيما يتعلق بفتنة الدين فيجوز ان يدعو المرء على نفسه بالموت خشية الفتنة. وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:52:10

تقوم الساعة حتى يأتي الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك دي من كثرة تقلب الناس بين الكفر والايمان. يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا. الواحد لما يخاف على نفسه الفتنة فتنة الدين يقوم يتمنى الموت كما فعل البخاري رحمه الله - 00:52:30

ده الوجه الاول. الوجه الثاني انه يحتمل ان يكون الامام البخاري نسي الحديث وادي مسألة ليست بعيدة. الهم بيثقل العقل. ويبعده عن البدهة وعن الاستحضار وعن الحفظ. السيد المأموم ممكن ينسى اسمه. وهزا - 00:53:00

فليس بعجيب ينسى البديهيات. لما يكون مأموم. وعندنا عائشة رضي الله عنها لما اتهمت في في واقعة الافك. والرسول عليه الصلاة والسلام ظل شهرا لا يكلمه. انما اقصى حاجة يعملها يدخل - 00:53:30

يسلم بس. وعائشة رضي الله عنها كانت مريضة. انذاك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في غاية اللطف معها اذا مرضت. على وجهك من كما نضيفا جدا معها عموما يعني - 00:53:50

لكن في مرضها زي انت لما يكون لك انسان حبيب ومرض. بتبسط معه وبتضحك معه وبتعمل انك انت ايه تزيل شكاكك. لأ عائشة رضي الله عنها مريضة ومبتلاة وممتحنة في عرضها - 00:54:10

كمال. وهي المبرأة من الدنس. والنبي عليه الصلاة والسلام ساكت لا بيواسيه ولا بيدافع عنها ويقول لها لا انت بريئة ساكت خالص. كل اللي بيعمله انه يدخل يلاقها قاعدة هي وابوها وامها لان هي ابوها وامها كانوا معها على طول في المحنة دي - 00:54:30

يسلم ثم يقول كيف فيكم؟ ازاى يعني؟ طب ما اعلى هو انا ليه بستخدم ضمير الغائب مع حاضر. لما انا اجي اقول لك ازاى يا ابني غير لما اقول لك ازيه. ازيك يعني في حوارها - 00:54:50

انما ازاىه بتكلم عن واحد غايب برضو فده برضو ايه مزعلني بعد شهر النبي عليه الصلاة والسلام تكلم لاول مرة وعائشة بتبكي تبكي شهر تبكي حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالح الكبد من كثر العيال - 00:55:10

اول ما تكلم حمد الله ولسنا عليه. ثم قال يا عائشة ان كنت المنة بذنب فاستغفري الله ده ايه معناه؟ معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق اللي اتقال عليه. يتفهم ايه غير كده؟ ايه غير كده - [00:55:30](#)

ان كنت المنة بذنبه فاستغفري الله. فان العبد اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمتين دول ما تقعدش دموعها راحت فين - [00:55:50](#)

قالت فقرص دمري. ما عدتش لقياه. حتى ما احس منه قطرة حتى ما احس منه قطرة. وقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرب او كثيرا من القرآن. لان قلت انني فعلت. والله يعلم انني ما فعلت - [00:56:10](#)
لا تصدقني ولئن قلت انني ما فعلت والله يعلم انني ما لا تصدقوني. فوالله ما اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف تصبر جميل والله المستعان. في رواية - [00:56:40](#)

قالت ونسبت اسمه. مين ابو يوسف؟ يعقوب. يعقوب عليه السلام. حاولت تذكر اسمه عربية فين الهاند؟ حاجة ممكن تكون قريبة من الذهن قريبة من القلب ومع ذلك الانسان المهموم لا يستحضره. فلا ممكن يكون وهذا وارد. بالنسبة للامام البخاري رحمه الله ان ينسى - [00:57:10](#)

يا ماسقات نسوا بعض احاديثهم. فممكن يكون الامام البخاري نسي هذا الحديث وهو مبتلى وممتحن بهذه المحنة قال اللهم انه ضاقت علي الارض بما رحبت. فاقبضني اليك قصة اه وفاته الحقيقة فيها علامة من علامات حسن الخاتمة. ذلك انه لما ركب - [00:57:40](#)

علق عرق كثيرا جدا. فقال انزلوني. فنزل فما هو الا بضعة ايام ومات. العلماء يقولوا ان من علامة من علامات حسن الخاتمة العرب عند لقول النبي صلى الله عليه وسلم موت المؤمن في عرق الجبين - [00:58:10](#)
هذه من علامات حسن الخاتمة ان يعرق المرء كثيرا في اثناء خروج روحه. مات الامام البخاري سنة متين آ ستة وخمسين. آ ولم يتم آ ثلاثا وستين عام. اثنين وستين سنة وليلة. فهذا الامام - [00:58:40](#)

الكبير احنا اختصرنا كثيرا جدا من حياة واحنا كنا يعني قبل ذلك في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية اخذنا ثمانى في حياة الامام البخاري في ترجمة الامام البخاري وذكرناها على سبيل التفصيل وفصلنا محنة الامام البخاري - [00:59:00](#)
حتى يتبين للناس انه امام مظلوم وانه لم يقل باللفظ. في بعض اخوانا قال انا مش فاهم ايه اللفظ المرفوظ ده اه عندما تقرأ في لسان بيتحرك وفي كلام خلاص؟ المرفوظ اللي هو ايه - [00:59:20](#)

يعني انا عمال اقرا قرآن قل هو الله احد. القرآن ملفوظ ولا لأ؟ جه منين؟ يبقى المرفوظ هو كلام الله. تمام كده واللفظ هو حركة الياه؟ حركة اللسان. طب لفظي في القرآن مخلوق - [00:59:50](#)

كلمة لفظ تحتل ان يكون المرفوظ او حركة اللسان فانت ما تعرفش قصد المتكلم الا لما تسأله. تقول بتقصد ايه زي واحد يقول لمراته علي الطلاق ما انا عامل الحاجة الفلانية. انت بتقول له علي الطلاق ديت تقصد ايه - [01:00:20](#)
يقول لك انا اقصد كزا او اقصد كزا. تقول لي دي حكمها كزا ودي حكمها كزا. لكن واحد قال لمراته مسلا انت طالق ان لم تشربي هذا الماء. فما شربتوش. خلاص وقع الطلاق - [01:00:50](#)

ما اقولوش بقى نيتك ايه وما نيتكش ايه والكلام ده لان اللفظ ايه صريح واضح غير لما يقول علي الطلاق لا انت شاربة المية تقصد ايه بقى؟ علي الطلاق يقول لي كزا؟ اقول له حكمها كزا كزا حكمها كزا. فكذلك لفز في القرآن مخلوق. نقول له تقصد ايه؟ عشان كده الائمة - [01:01:10](#)

الي بيقول لفظ القرآن مخلوق. ليه؟ قال لك ما احنا ما نعرفش جايزة كل يوم اقصد حركة اللسان. فلو قصد حركة اللسان ماشي لو قصد المرفوظ مخلوق يبقى ايه؟ كأنه قارئ القرآن مخلوق يبقى نكفره. لكن لو واحد واقف كده قدام الائمة وقال لهم القرآن - [01:01:30](#)

مخلوق قابلوا له ايه؟ قالوا له انت كافر. عشان كده الامام احمد ايه؟ شدد في مسألة اللفظ. قال لك الجهمية بيلعبوا لعبة جديدة احنا

قفلنا عليهم الباب واللي يقولوا قرار مكروه نقول له كافر واستريحنا منه. هيقعد ينعاد لك ويلف عليك من جديد والكلام ده ونقعد بقى نعمل محكمة كل واحد تقصد ايه - [01:01:50](#)

تقصد كذا ولا كذا؟ بقى اللي يقول لفظ في القرآن المخلوق يبقى مبتدع. البخاري ما قلش لفظ بالقرآن مخلوق ابدأ. البخاري لم يقل هذا. انما البخاري عشان ما فيش حد يفهمه غلط. قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ده كلام واضح - [01:02:10](#)

ما قالش انما ايه؟ قال وافعالنا مخلوقة. كلام زي ده كلام الدهل نفسه. يقول في هذا الكلام. والامام احمد بن حنبل وسائر الانبياء بيقولون بهذا الكلام. ما احد يقول ابدأ انت تلفظ النبي ادم - [01:02:30](#)

القرآن ازل ازاي ده لسه بيتكلم مية دقيقة ده هيا ازل ازاي لم يكن موجودا فوجد اي صار حادثا. لكن اللي عن الامام البخاري مسألة اللفظ قالوا البخاري بيقول لفظ بالقرآن مخلوق. الذي نأخذه على الزهلي في هذه المسألة انه لن يستثبت في البخاري - [01:02:50](#) والبخاري قريب منه. بل هو صاحبه. والبخاري تلقى عليه العلم ايضا. كان يقدر يبعث لي يقول له تعال انت بلغني عنك تقول كذا وكذا. هل هذا الكلام صحيح؟ كان البخاري قال له ما حصلش. انا قلت كذا وكذا. يوم الظهر في مجلسه يقول لهم يا جماعة الذين يغفل عن البخاري - [01:03:10](#)

ليه كده؟ دخان ما يقولش الكلام ده. البخاري بيقول افعلاه بمخلوق وانا اقول ذلك ايضا. مسلا كان هذا الواجب الحقيقي على محمد ابن يحيى زهلي لان الجهمية شمتوا باهل السنة في المحنة دي. ولا تشوف اتضيعوا على بعض. اهو عمالين يطعنوا على بعض ويعملوا مش عارف - [01:03:30](#)

ايه والكلام ده؟ والزهلي ما رضاش برضو قال لهم ما فيش حد يسأله عن مسألة القرآن لاننا نخشى ان يقول بغير كلامنا فيشمت بنا كل فما فيش حد يسأله. خلي اللي هو معتقد ومعتقد. جايز يأتي بقول جديد ولا حاجة احنا مش عاملين حسابه. فيحصل - [01:03:50](#) المشكلة بينا وبينه فخلينا حبايب. لكن سبحان الله اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. فالامام البخاري رحمة الله عليه فريق من مسألة اللفظية. ليس منها. ليس من هؤلاء. وانما البخاري كلامه كان واضحا وصريحا ولفظ بالقرآن مخلوق وهو ان - [01:04:10](#) افعالون مخلوق ايه البخاري عامل ايه بقى؟ صنف كتابا لاجل هذه المسألة. اسمه كتاب خلق افعاله العباد وهذا كلام مطبوع موجود. سنذكره ان شاء الله لما نتكلم عن مصنفات الامام البخاري رحمه الله. خلق افعال العلم - [01:04:30](#)

اتى بالايات واتى بالحديث التي تدل على ان فعل العبد حادث. وانه ليس كفعل الرب تبارك وتعالى الامام البخاري رحمة الله عليه آ مؤلف بارع له كتب اشهرها الصحيح وده هنتكلم - [01:04:50](#)

عليه لوحده. ومين الكتب بتاعته وكتاب التاريخ الكبير؟ التاريخ الاوسط والتاريخ الصغير. تاريخ كبير معجز معجز. استنى مجبور فيه تسع مجلدات. اسماء رواة الاحاديث لكن البخاري ما قصد ان يدون اسماء الرواة فقط. بل كتاب التاريخي الكبير مشتمل على علل للحاديث - [01:05:10](#)

علل على علل خطير في الاحاديث لا يستطيع فهمها الا اهل الذروة. من المحدثين. يفهم البخاري عملوا ازاي؟ آ البخاري له شيخ اسمه اسحاق ابن راهوي. اسحاق كان له مذهب فقهي زي الامام احمد وكان من اقران احمد. وكان فقيها محدثا كان عجبنا من العجب - [01:05:40](#)

لما شاف كتاب التاريخ الكبير للبخاري دخل على عبد الله ابن طاهر الامير. قال ايها الامير الا اليك سحرا الا اريك عجبنا فاراه هذا الكتاب. وما اظن الامير فهم شيئا. ما اظن الامير كان يفهم مثل هذا - [01:06:10](#)

لكن اللي فاهم الكلام ده اسحاق. شيخ البكاء. فكتاب التاريخي الكبير كتاب جليل غامض ما يفهموش الا واحد ذكي. ودارس وتبرز في علم الحديث. له البخاري آ كتاب الكنى والاسماء له كتاب جزء في رفع اليدين. وله آ كذلك آ خلق - [01:06:30](#)

افعال العباد. وله عدة كتب المطبوع منها ما ذكرت. وفيه اه كتب اخرى نسبوها للامام البخاري ولكن نجدها مطبوعة بل لم ينقل منها القائمة المهتمين المهتمون بالبخاري زي الحافظ ابن حجر العسقلي وغير مما يدل على ان هذه الكتب آ قدر - [01:07:00](#) كبير منها مفقود ويعني الايام. اه صحيح البخاري اه بازن الله الكريم احنا هنعمل له مدخل يسير حتى لا يأخذ منا المحاضرة القادمة

كلها. انما هنتكلم عنه على سبيل الاجمال. وان جاءت مناسبة نقصد بقى الكلام واحنا بنتكلم على تبويب البخاري - [01:07:20](#)
في كتاب العلم سنتكلم عنه ونتكلم عن شرط البخاري. وان كنت انا مشفق الحقيقة من الكلام عن آآ يعني شرط البخاري والكلام العالي
لان انا عارف كثير من اخواننا اه لم يدرسوا مصطلح الحديث. لكن انا ارجو الا يتضجروا. يعني انا ساعات كلامي بيبقى غير مفهوم -

[01:07:40](#)

في بعض اخواننا الجلوس يخبر شوية. يعني يصبر ما يزعش. يصبر محاضرة محاضرتين ثلاثة. هيلاقى الدنيا اتكشفت له. وان شاء
الله سنسعى بقدر ما نستطيع الى تبسيط المادة العلمية وتيسيرها حتى يستطيع عامة اخواننا ان يفهموها وان يستطعموا كتب السنة
ويعرفوا لكتب السنة قدرها ويعرفوا - [01:08:00](#)

هذه الكتب اقدارهم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم فهما في كتابه وسنة نبيه فيه صلى الله عليه واله وسلم. اخ باعث
بمناسبة كلام التاكسي بيقول هل الكلام هل الكلام النفسي يقع به - [01:08:20](#)
يعني واحد قاعد كده بينه وبين نفسه عمال يقول ايه؟ مراتي طالق. بس ما تتكلمش هو وجواه كده بينه وبين هل هذا يعني مما يقع
به الطلاق؟ نقول لا. طبعا. لا يقع الطلاق الا لفظا وارادة - [01:08:40](#)

افطروا واحد مثلا بيترفش فلما بيتترفز الكلام بيتقلب عليه. فبدل ما يقول مسلا آآ والله ما انا طالع من الدار مسلا واتقلب عليه الكلام.
ازاي ولا اقصد اطلق ولا خطر على باله ان كان بيديني بالكلام عن هذا لا يقع - [01:09:00](#)
حتى لو كان الله صالحا. بل لا بد ان ينضاف الى ذلك ارادة المتكلم الكنية. خلاص؟ عشان كده برضه بالمناسبة بنقول لاختواتنا المبتلين
بالوسواس القهري. اللي هو يسمع بقى شتيمة لربنا في صدره وبتاع ويجي بقى ايه يقول له القرآن ايش عرفك انه كلام ربنا -

[01:09:20](#)

اصلا والكلام اللي ايه اللي كاتب اليومين دول. والناس اللي تجي لي بقى خايف ووشه اصفر خايف يموت على الكفر. وخايف على
نفسه مسلا. انا بقول لك ده كله وكلام نفسي لا قيمة لهم. لا قيمة لهم. ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسا - [01:09:40](#)
ما لم تعمل به او تتكلم به. خلاص كل الكلام اللي بيدور في نفسك مهما كان كفرا بواحا فهذا لا يؤاخذ المرء به حتى يتكلم ويستعلم به
ويدعو اليه. طب مش شرط طبعا انه يدعو اليه انما - [01:10:00](#)

سيستعلم او يدعو يعني. قطع اعمال يدعو ايه؟ ان يدعو اليه. انما يتردد في الصبر فهذا لا يقع به كذا. عشان كده العلماء قالوا الكلام
النفسي ليس فاذا كان ليس كلاما خلاص يبقى بردو لما الرجل يقع في صدره ان امرأته طارق لا يكون طلاقا. نعم - [01:10:20](#)
اه اخ بيقول يعني هل اه تعدد الجماعات كظاهرة صحية؟ اقول له لا. ليس ظاهرة صحية. انما تعدد الجماعات سببه الفوضى. سببه
الفوضى. زي تعدد الاحزاب كده. كل واحد له تصور في - [01:10:40](#)

الحياة الحزب الفلاني كأن ربنا عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل رسول. بادئين من اول الصلاة احنا عايزين الحزب فلان يحكم البلد. ايه
الحزب الفلاني وله برنامج عام. خلاص؟ اذا مسكنا هنحكم بالطريقة الفلانية ونعاقب بالطريقة الفلانية والطريقة الفلانية. ما لهمش
دعوة ابد لا - [01:11:00](#)

القرآن ولا بالسنة ولا كلامه. فكذلك كثير من كده. احنا ندعو الى الله بايه؟ واحد يقول لك ندعو من الله عز وجل في ما يرضى به
الناس. الناس عايزة ايه؟ زي مسلا الجماعة اللي بيطلعوا - [01:11:20](#)
في الخروج والحاجات دي. واحد من كبارهم كان يقول له ويوصيهم. يقول اذا رأيتم جماعة يطوفون بقبر فطوفوا معهم بنية الدعوة.
خلاص؟ اصل انا اول ما اقول له ان قبور - [01:11:40](#)

والطواف والبتاع هيقوم ايه اليك عني وسايبك. انا عايز اكسبه. مش عايز انفره مني. طب اعمل ايه؟ اخد معه شوطين ثلاثة اربعة.
واديها ونعمل علاقة مع بعض والكلام دهوت وبعدين في الاخر اقول له والله انا استريح لك يا اخي وشك منور وبتاع طب ما
تيجي نقعد شوية ونتكلم - [01:12:00](#)

شوية وبتاع افترض الرجل ما شفش وش المراوح. ومش واخذ بالي ان انا منور. افضل الطوف معه كم شهر بقى ولا ايه؟ ها؟ لحد ما

ياخذ باله ده بقى يقول لك اهم حاجة نلم الناس. نلهمهم على ايه؟ نعمل لهم مسرحية. نعمل لهم بتاع نعمل لهم مش عارف ايه اهم
حاجة - [01:12:20](#)

ومن خلال التجميعية دي نقدر ايه؟ ننقي. اقول اه جماعة من الجماعات دول لهم تصور للدعوة عشان كده الجماعات دي كلها افراز
طبيعي للفوضى. طبيعي للفوضى. احنا لو فعلا جعلنا امام السنة - [01:12:40](#)

امامي هدى فاستبقا. لان القرآن والسنة يجمعوا ولا يفرقوا. انما اللي يفرق الجهل واتباع الهوى عشان كده احنا بنقول منهجنا ايه؟
الكتاب والسنة في فهم السلف الصالح. الذي يسعنا فيه الخلاف - [01:13:00](#)

نختلف فيه وما نزعلش من بعض. الذي لا يسع فيه الخلاف ولم يسع السلف لا يجوز ان يسعنا. يقول لك في خطيرة يقول لك ايه
نختلف ونجد اختلافنا لا يفسد ردود الفضيلة. طب فاحنا مختلفين في قصة الورق والبراء - [01:13:20](#)

مسئل ودي مسائل كبير يقول لك لا يفسد ويرد القضية. فسألوا جماعة من جماعات آآ ييجوا مسلا في آآ عيد رأس السنة. وقد طالع
رايح كده عشان يهدي البابا شنودة وبال في رمضان. في رمضان يدعو لبابا السودا يفطر معهم. ها - [01:13:40](#)

وهو كمان يرد الافطار بافطار. والاخوة الاقباط ومش الاخوة اللي مش عارف ايه والاخ العزيز صامويل مش عارف مين والكلام لا
طبعاً. الكلام ده ما يسعنا ابدًا. ليه؟ لانه لا يسع السلف. انما مختلفين بقى في مسألة بقى ايه؟ لا يصلين - [01:14:00](#)

العصر الا في بني قريظة وما اشبهها يعني. فانطقوا مفهوم دلالة النص واسع وديق والكلام ده. وسع السبب يسعنا في الاحكام
الجزائية دي احنا لا يجوز ان احنا اذا اختلفنا في احكام فرعية والكلام ده نخاصم بعض. فينظر ماذا كان يفعل السلف في باب

الخصومات؟ نشوف ايده - [01:14:20](#)

اهو فيسعونا وايه الذي لم يسعهم فلا يسعهم. فعشان كده احنا بنقول يعني في الجماعات مش زاهرة صحية زي ما بعض الناس بيقول
ان هذا ظاهرة صحية. بالعكس هي ظاهرة مرضية. متى تكون ظاهرة صحية؟ اذا اجتمعوا كلهم تحت راية واحدة. نعم. والكلام فيه -

[01:14:40](#)

الفرق والكلام في الجامعات احنا كنا انبسطنا يعني الكلام عنه في اكثر من مناسبة. فالاخوة ممكن ابدعوا للاشربة اه في هذا الباب آآ
سيد يسأل عن حكم قبول الهدية ممن يعمل مدير - [01:15:00](#)

تاني مدير حسابات باحدى الفنادق باحد الفنادق السياحية بشرم الشيخ. والهدية عبارة عن طعام والشراب والزمالك لو كان الطعام
المقدم على سرير الضيف. احنا بنقول اه الرشوة امرها واضح. رجل يقدم مالا لمن لا يستحق - [01:15:20](#)

وهذا الذي لا يستحق بيده الحل والرفض. ده رشوة صريحة انما انا هاخذ حقي المتعين. وارجو ان الاخوة يفهموا كلمة المتعين دية.
يعني انا طبعاً له وزيفة قدمت زي الناس ما بيقدموها طلعت له وظيفة. باسمي رحت عشان اخذ بوابة تعيين - [01:15:50](#)

الموظف قال لي شوف يا تدفع الحلاوة يا هغير اسمك. خلاص؟ لا يجوز انك انت تدفع فيه الرشوة. ولا اثم عليه. لكن طب ايه
الوظيفة؟ طب فين متين واحد قدمنا متين الف خلاص انا ممكن آآ الراجل اللي دخل الجواز - [01:16:20](#)

الكلام ده انا اعرف قمت قلت له خد قرشين كده ودخل اسمي. انا لي حق في الوظيفة. الدولة لازم تعينني. ها؟ تقرسه ليه؟ لانه لم
يتعين حقه. انت زيك زي غيرك. اذا دفعت رشوة هتبقى رشوة - [01:16:50](#)

غير ان حقك يطلع باسمك. لان في بعض الناس متورطين في المسألة دي. يقول لك انا من حقي ان انا اخذ وظيفة. فانا اللي لما
اشوف واسطة والكلام ده وادفع فلوس ده انا بجيب حقي. اقول له لأ مش حقك. ليه؟ لان حقك وحق غيرك ايضاً. لست اولى منه -

[01:17:10](#)

يبقى هذه لا يحل فيها الرشوة. انما السورة الاولى بعد ظهور الحق المتعير هذا لا اشكال فيه. والعلماء بيقولوا ان الاسم يكون حينئذ
على الاخذ وليس على المؤمن. نعم اه يسأل سائل عن اه مس الذكر او مس الفرج يعني هل ينقض وضوء مطلقاً ام لا؟ الذي اعتقده انه

ينقض - [01:17:30](#)

ليه؟ حديث من مس ذكره فليتوضأ. حديث بشرى بين صفوان اللي بيحتج بيه لما الثلاثة مالك والشافعي واحمد. والحديث الاخر الذي

يحتج به ابو حنيفة حديث طوقي ابن علي ما هو الا بضعة - 01:18:00

لما سأله ابن علي قال رسول الله اني امس ذكرني قال ارأيت ان مسست انفك اعليك شيء؟ قال لا قال ما هو الا بضعة منه. خلاص؟

فابو حنيفة اخذ بهذا. شيخ الاسلام - 01:18:20

ابن تيمية قال لك ما فيش نسك ومنسوب في المسألة دية. آآ يتوضأ من مس الذكر استحبابا. وبكده يبقى ايه انا كنت اقول بهذا الكلام

قبل ذلك. حتى وقفت على كلام لابن حبان رحمه الله بعدما طبع صحيحه - 01:18:40

قال حديث ما هو الا بضعة من انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما لطلق بن علي وهو يبني مسجده في اول مقده المدينة. لما

النبي صلى الله عليه وسلم نزل المدينة - 01:19:00

كان ببني المسجد النبوي المبارك كان طلق ابن علي موجودة مع الذين يعمرن المسجد ويبنونه. ثم قال ابن احبائي ثم لا نعلم في

خبر من الاخبار انطلق بن علي لقي النبي - 01:19:20

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. يبقى حديث متقدم ولا لا؟ يبقى متقدم. وحديث بشرى بنت صفوان عشان كده القائمة الثلاثة لما قالوا

ان حديث طلقت عليه منسوخ كانوا محقين في ذلك. اللي يقول ان ما فيش تاريخ في المسألة - 01:19:40

عشان نقول مسكوا منسوب نقول لأ فيه تاريخ. التاريخ وان كنا لا نعرفها في اليوم والشهر لكننا نعرف على الاقل الفترة التي في هذا

الحديث والتي قيل فيها هذا الحديث. والعلماء يقولون نفي العالم المتبحر علم. ده ابن حبان نفسه يقول لا - 01:20:00

في خبر من الاخبار ان طلقة بن علي لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فهذا صار علما لحد انت ما تجيب دليل على على نفسي

هذا الكلام. فهذا هو الذي جعلني اراجع وافتي بما يذهب اليه القائمة الثلاثة. ما لك والشافعي واحمد بان - 01:20:20

ان مس الذكر آآ ينقض الوضوء آآ مطلقا. والله اعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. نعم؟ طيب - 01:20:40